



مي الخليل
في مكاتب
«اللواء»
ص ٨



المرجعية
الدينية
الإسلامية العليا
ص ٧



عمّال الأفران
في قلب معادلة
الرغيف
ص ٥

100000 L.L.

AL-LIWAA 24 Juillet 2026 - 62ème Année - No. 17579

الجمعة ٢٤ تموز ٢٠٢٦ □ ٩ صفر ١٤٤٨ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٩

الليواء

يومية سياسية عربية

ترتيبات لوجستية وخدمائية لعودة الأهالي إلى الجنوب... واتصال برّي بعون يخفّض التصعيد

أزمة كهرباء وأزمة نفايات داهمتان.. وكيرفيلد في بيروت لبحث جدول الجولة المقبلة



قائد الجيش العماد ريدولف هيكل يتفقد بلدة زوطر الغربية التي دخلها الجيش اللبناني قبل ثلاثة أيام

والأبرز سياسياً، ما أعلن عن أن الرئيس نبيه بري أجرى اتصالاً بالرئيس عون هذه المرة في رسالة العودة، الأمر الذي يندرج في إطار التواصل، وتخفيف التوتر الداخلي، على الرغم من موقف كتلة الوفاء للمقاومة التي اعتبرت أن الزيارة فاشلة، وتأكيد عضو الكتلة النائب حسن فضل الله أن «اتفاق الإطار» لم يجلب انسحاباً للمو من أي مكان محتل، واعتبر أن ربط نزع سلاح المقاومة والانسحاب الإسرائيلي بيعع أوهاما للإدارة الأميركية.

الاحتلال الانسحاب

سيطول أشهراً

إذاً، ما يزال لبنان يعيش أجواء زيارة الرئيس جوزاف عون إلى واشنطن ولقائه الرئيس الأميركي ترامب، فيما يبدو أن النتائج الأولية للقاء الرئيس عون بالرئيس الأميركي وكبار وزرائه ومساعديه، ظهرت على الأرض في زوطر الغربية برغم العرقلة الإسرائيلية الواضحة عبر استهداف وحدات الجيش اللبناني والغارات والقصف على محيطها ومحيط زوطر الشرقية، بانتظار ظهور نتائج باقي التعهدات التي أودعها ترامب لرئيس الجمهورية حول استكمال الانسحاب الإسرائيلي بالكامل من جنوب لبنان، وإعادة الأعمار وعودة أهالي الجنوب إلى قراهم، ومساعدة لبنان اقتصادياً واستثمارياً وتسيير خط الرحلات الجوية المباشرة بين بيروت والمدن الأميركية، عدا الأمر الثابت وهو تأكيد دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى لتمكين الدول اللبنانية من بسط سيطرتها على كامل الأراضي اللبنانية ولا سيما منطقة الجنوب.

وإذا كان الإعلام العبري قد نقل عن مسؤولين إسرائيليين أن فترة الانسحاب ستطول أسابيع إن لم يكن أشهراً، فهذا دليل على

بتجه اهتمام السلطات اللبنانية، عبر شبكة المشاورات الجارية، لحماية الخطوات التي تحققت لتاريخه، سواءً لجهة ما عاد به الرئيس جوزاف عون من القعة التي عقدها مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أو لجهة انطلاق تنفيذ المرحلة الأولى من «اتفاق الإطار» الموقع مع إسرائيل، وسط تأكيد رسمي أن المهمة الآن هي حماية الاستقرار، وعدم تعريض لبنان أو جنوبه لجولات عنف جديدة، تطيح بما تحقق وما هو مأمول منه في المستقبل القريب، مع الاستعدادات الجارية لعقد الجولة السابعة من المباحثات في روما في ٤ آب المقبل على الرغم من استمرار إسرائيل بالتفجيرات والانتهاكات في المناطق الخاضعة «للخط الأصفر» أو خارجه.

وحسب المعلومات عن الجولة المقبلة، فإن البحث سيتطرق إلى المناطق التالية التي يفترض أن تنسحب منها قوات الاحتلال، وينتشر فيها الجيش اللبناني، بعد فرون وصريفا وزوطر الغربية. ويتقرب لبنان تحرك رئيس لجنة الإشراف على تنفيذ ترتيبات وقف الأعمال العدائية الجنرال الأميركي جوزف كليرفيلد، الذي يُنظر أن يبدأ جولة اتصالات مع الجانبين اللبناني والإسرائيلي لدفع تطبيق اتفاق الإطار بشقه العسكري إلى الأمام بخطوات جديدة للانسحاب الإسرائيلي من قرى جنوبية محتلة.

نقطة وسمل

بين حكمة برّي
وتصعيد الحزب ..

ص ٨

التصعيد الأوسع: ترامب يستعد وتأهب في إسرائيل وإجلاء رعايا من طهران



ترامب يتوعد إيران في المؤتمر الصحفي

يتخذ قراراً نهائياً بهذا الشأن حتى الآن. وارتفع سقف المواجهة بين واشنطن وطهران، عقب إعلان الطرفين اعتماد مبدأ «العين بالعين»، وتبادلهما التهديدات المباشرة باستهداف المنشآت النووية ومرافق الطاقة الحيوية في منطقة الشرق الأوسط.

وهدد ترامب في وقت سابق، بأن إيران وحلفائها الحوثيين سيواجهون «عقاباً عسكرياً قاسياً»، بعدما أعلن الحوثيون استهداف ناقلتي نفط سعوديتين في البحر الأحمر، في خطوة وسعت نطاق الحرب في الشرق الأوسط إلى ممر ملاحي رئيسي ثان.

وأدى احتمال امتداد الاضطرابات وتعطل الإمدادات إلى ممر بحري ثان إلى قفزة في أسعار النفط العالمية، في واحدة من أكبر الارتفاعات منذ اندلاع الحرب. وارتفع خام برنت بكثر من ستة بالمئة متجاوزاً مستوى ١٠٠ دولار للبرميل للمرة الأولى منذ أيار.

وبعد إعلان الحوثيين استهداف الناقلتين، قال ترامب إنه سيجمل إيران المسؤولية عن أي هجمات أخرى تنفذها الجماعة.

قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إنه يدرس بجدية استئناف العمليات القتالية الكبرى في إيران، مع ضربات أكبر من تلك التي نفذت خلال عملية «الغضب المحمدي»، في الوقت الذي أفادت فيه حوسائل إعلام إيرانية بشن غارة أميركية على جزيرة في مضيق هرمز.

ونقل موقع أكسيوس، عن ترامب تصريحه الخاص للموقع عن إيران أنهم «لم يتلقوا ما يكفي من الألم بعد»، مضافاً أنه لم يتخذ قراراً نهائياً بعد، في حين أكد مسؤولون أمريكيون لأكسيوس عدم إجراء أي اتصال أو إصدار أي أوامر جديدة للجيش.

وقال ترامب لأكسيوس: «أدرس شن هجوم واسع النطاق، أكبر من أي وقت مضى. أنا على وشك اتخاذ القرار. نحن على أتم الاستعداد لذلك».

وأضاف أن إسرائيل «ستتضمن في غضون دقيقتين إذا طُلب منها ذلك»، مستنداً بأن واشنطن ليست في حاجة إلى أي طرف لشن عملية جديدة ضد إيران، وملحاً إلى رد إيراني محتمل ضد إسرائيل.

وذكر الموقع، في الوقت ذاته، أن ترامب لم

لبنان والتحديات الجديدة

الدكتور لويس حبيقة

زيارة الرئيس عون إلى الولايات المتحدة هي في غاية الأهمية الميدنية. تحتاج الأوضاع اللبنانية إلى أوكسجين جديد قوي نأمل أن تؤمنه هذه الزيارة من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لا بد من الانتظار أسابيع قليلة حتى نتبين لنا كل النتائج التي توصلت إليها الزيارة، علماً أن المعلومات الأولية تشير إلى إيجابيات عديدة. من ناحية أخرى، يمكن وصف علاقات الرئيس ترامب الخارجية بالمفاجئة وغير المستقرة بل الجائرة أحياناً، كحال الضرائب الجمركية التي تفرض على الأصدقاء والحلفاء قبل الخصوم آخرها ضريبة ال ٥٠٪ الإضافية على الواردات الكندية.

ينظر الرئيس ترامب بطريقة سلبية تجاه أوروبا والصين وبقعة دول العالم خاصة عندما لا تليي مصالحه الشخصية المباشرة. يحاول تاديب الدول إذا لم تتعاون سياسياً واقتصادياً بمن فيهم الجارتين كندا والمكسيك. يفرض عليهما ضرائب جمركية مرتفعة سنوياً إلى رفع أسعار السلع داخل أميركا في غياب مصادر أخرى لا تخضع للضرائب الجديدة. سيتعثر الاقتصاد في القارة الأميركية الشمالية كلها نتيجة الضرائب وسيخف النمو في كل دولها، وأهم من كل ذلك ستسبب العلاقات بين الدول والشعوب.

لا يظهر أن كندا والمكسيك ستستسلمان للقرارات الأميركية، لكن تعثر الأوضاع في الدول الثلاث سيسبب إلى التنمية والتجارة والعلاقات السياسية التي بنيت بنجاح منذ الحرب العالمية الثانية. ألم يكن أفضل إعطاء الوقت الكافي لكندا والمكسيك كي تنظما أمورهما؟ أما تجاه أوروبا فترامب متضايق من ضعف الإنفاق العسكري أي أن أوروبا تعيش مجاناً بنعيم وسلام تحت الحماية العسكرية الأميركية. أميركا تؤمن السلاح وأوروبا تنفق على الاستهلاك والحياة الديمقراطية الهادئة. يطلب ترامب من أوروبا أن تأخذ قسماً أكبر من مجموع الإنفاق العسكري لحلف شمال الأطلسي، ولما لا؟ يطلب منها أن تشتري السلع الأميركية خاصة وأن أميركا في رأيه تبيع أفضل منتوجاتها للقارة القديمة.

لماذا لا يرغب الأوروبيون مثلاً بالسيارات الأميركية، لأنها فقط أميركية؟ أو لأن أدهاها على الأرض يعتبر دون المستوى المطلوب أوروبياً في الانتاجية والفعالية والاستهلاك وبعض المعايير البيئية؟ المطلوب، في رأي أوروبا، من شركات السيارات الأميركية أن تغير أو تحسن نوعية انتاجها مما يؤدي إلى بيع سلعها بسهولة وبكميات أكبر دون الحاجة لأي تدخل. لا تحل المشكلة الأوروبية الأميركية عبر الكباش.

أما تجاه الصين وتحديداً بما يخص السلع التي تستوردها أميركا كالألعاب والإلكترونيات، فالتعريفات لن تحل المشكلة لأن لا بديل عن المصنع الصيني. السيارات الصينية توسع أسواقها في كل أنحاء العالم، وهي تنافسية بأسعارها علماً أنها ربما لا تصل إلى فعالية كل السيارات الألمانية مثلاً، لكن أسعارها ونوعيتها تستقطبان مستهلكي كل الدول. فالتعريفات الجمركية لن تحل المشكلة وبالتالي من سيتضرر هو المستهلك الأميركي في السعر والنوعية والكمية.

لم تظهر بعد رغبات الرئيس ترامب فيما يخص المؤسسات الدولية وخصوصاً البنك وصندوق النقد الدوليين. فالدليل المهم على أفكاره ورغباته هو من سبعين كرئيس جديد للبنك الدولي. فالنظرة السلبية المتوقعة تجاه هذه المؤسسات الدولية ستضر بالدول النامية، لكن هذا لا يهم ترامب ومجموعة «الماغا». من المؤشرات المؤكدة اضعاؤه لموازانات التنمية كما الغائه العملي دون أي تفسير أو تبرير لمؤسسة المساعدات USAID التي كانت جهاز خير تجاه الدول الأفريقية والفقيرة عموماً. أضعاف المؤسسات المالية بين الدولتين منتظر والنتائج المتوقعة لم تقم بعد، إذ أن الأمر ما زال قائماً تجاه تعديل بعض أفكاره ربما تحت ضغط الدول الأخرى. يعيش العالم في ظروف صعبة لن تحلها التحديات والمواجهات بل الصبر والحوار الهادئ.

ترامب: الرئيس الصيني سيزور واشنطن في ٢٤ ايلول

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الرئيس الصيني شي جين بينغ سيزور الولايات المتحدة في ٢٤ أيلول القادم، وأشار إلى أنه سناقش معه موضوع الذكاء الاصطناعي. وكان آخر لقاء بين الرئيسين جرى في ١٣-١٥ أيار الماضي، حين زار ترامب بكين، وبحث مع نظيره الصيني قضايا الأمن الإقليمي، والذكاء الاصطناعي. وكانت تلك الزيارة هي الأولى لترامب منذ آخر زيارة له في ولايته الأولى قبل ٩ سنوات.



بن غفير يدنّس ساحات الأقصى بمناسبة يهودية



بن غفير مع مجموعة من المستوطنين خلال اقتحام الأقصى، وتدنيس باحاته

قاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتamar بن غفير أمس مئات اليهود إلى باحات المسجد الأقصى في القدس لإحياء يوم ضيام يهودي بمناسبة «ذكرى خراب الهيكل» بحسب التقويم اليهودي، في انتهاك للوضع القائم منذ عقود في هذا الموقع. وأظهرت مشاهد بن غفير في باحات المسجد الأقصى برفقة مئات المصلين اليهود، بينهم مستوطنون اصطفوا منذ ساعات الصباح الباكر لدخول الأقصى.

ودان الأردن «اقتحام» بن غفير للمسجد الأقصى وما رافقه من «اعتداءات على المصلين والصوم اليهودي الذي يحيي ذكرى تدمير الهيكلين الأول والثاني.

ودعا تحريضية من الجماعات المتطرفة».

كما ندد بـ «السياسة التي تزعم الاستقرار، والتي تنتهجها الدول الأوروبية التي تصر على السعي لإحاق +هزيمة استراتيجية+ بروسيا»، بحسب المصدر ذاته.

وجدد لافروف التأكيد على أن «الجانب الروسي مستعد لتسوية سياسية دبلوماسية للنزاع» الذي اندلع إثر الهجوم الواسع الذي شنته روسيا على أوكرانيا في شباط/فبراير ٢٠٢٢.

كما تطرق النقاش إلى الحرب في الشرق الأوسط، وفق الخارجية الروسية. ونددت موسكو بالضربات الأميركية على حليفها الإيراني.

وكان روبيو تباحث بشكل سريع مع لافروف خلال حفل عشاء مساء الثلاثاء وشارك الوزيران صباح الخميس في اجتماع لرابطة آسيا.

وقال روبيو للصحافيين الأربعاء «اعتقد بأن حرب أوكرانيا عاقت، بطرق عديدة، قدرة روسيا والولايات المتحدة على إيجاد مجالات توافق بشأن قضايا أخرى».

وأضاف أن ذلك «لا يعني باننا لن نسعي لإيجاد مجالات أخرى للتعاون المحتمل»، مؤكداً «نرغب في أن تنتهي هذه الحرب.

لافروف يحذر روبيو من استمرار شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيره الأميركي ماركو روبيو خلال اجتماع عقد بينهما في مانيلا من استمرار عمليات تسليم الأسلحة إلى أوكرانيا، معتبر أن ذلك أمر «غير مقبول»، وفق ما ذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان.

وعقد اللقاء بين الوزيرين الذي استمر حوالي نصف ساعة، بعد ساعات على مكالمة هاتفية بين الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمبعوثين الأميركيين ستيف وينكوف وجاريد كوشنر بهدف «إعادة تنشيط الدبلوماسية» بحثاً عن مخرج للحرب مع روسيا، بحسب زيلينسكي.

وكان هذا أول لقاء بين روبيو ولافروف منذ أيلول ٢٠٢٥. وعقد على هامش اجتماع لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في الفلبين، على وقع تعثر جهود الوساطة الأميركية بين كييف وموسكو منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط وأخر شباط. وجلس روبيو الذي حل ضيفاً على اجتماع آسيان ولافروف حول طاولة قبل دخول الصحافيين إلى القاعة ولم يدليا بأي تصريحات بعدها.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن الوزيرين «بحثا العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا وضرورة وضع حد للحرب بين روسيا وأوكرانيا».

في المقابل، أشارت وزارة الخارجية

الروسية إلى أن لافروف، خلال مناقشته ملف أوكرانيا مع روبيو، «تشد على أن استمرار إمداد نظام كييف بالأسلحة أمر غير مقبول».

كما ندد بـ «السياسة التي تزعم الاستقرار، والتي تنتهجها الدول الأوروبية التي تصر على السعي لإحاق +هزيمة استراتيجية+ بروسيا»، بحسب المصدر ذاته.

وجدد لافروف التأكيد على أن «الجانب الروسي مستعد لتسوية سياسية دبلوماسية للنزاع» الذي اندلع إثر الهجوم الواسع الذي شنته روسيا على أوكرانيا في شباط/فبراير ٢٠٢٢.

كما تطرق النقاش إلى الحرب في الشرق الأوسط، وفق الخارجية الروسية. ونددت موسكو بالضربات الأميركية على حليفها الإيراني.

وكان روبيو تباحث بشكل سريع مع لافروف خلال حفل عشاء مساء الثلاثاء وشارك الوزيران صباح الخميس في اجتماع لرابطة آسيا.

وقال روبيو للصحافيين الأربعاء «اعتقد بأن حرب أوكرانيا عاقت، بطرق عديدة، قدرة روسيا والولايات المتحدة على إيجاد مجالات توافق بشأن قضايا أخرى».

وأضاف أن ذلك «لا يعني باننا لن نسعي لإيجاد مجالات أخرى للتعاون المحتمل»، مؤكداً «نرغب في أن تنتهي هذه الحرب.

كل لبنان

قائد الجيش يتفقد زوطر الغربية وإسرائيل تدّعي العثور على أسلحة وتحركات إنسانية وأمنية جنوباً وسط التصعيد الإسرائيلي



العماد هيكل خلال تفقده زوطر الغربية



السيارة المستهدفة في سجد

دونه، مؤكداً مواصلة ثواب التكتل العمل مع الأهالي والإيراث الرسمية لمعالجة الملفات الإنسانية والخدماتية.

العدو الإسرائيلي يدّعي تنفيذ عمليات

في عمق الجنوب

وكشف العدو الإسرائيلي تفاصيل عمليات ادعى إنه نفذها في عمق جنوب لبنان، مستهدفاً ما وصفه بالبنية التحتية العسكرية لهـحزب الله، معلناً العثور على كميات من الأسلحة، وتصفية خلية مسلحة، واكتشاف مقر قيادة تحت الأرض أسفل مصنع للباطون قبل تدميره.

وبحسب تقرير للصحافي هليل بيتون روزينس في «الفتاة 14» الإسرائيلية، رافق فريق إعلامي قوات من الكتيبة 601 التابعة لسلاح الهندسة، العالقة ضمن اللواء 401، في منطقة وصفها بأنها من أبعد النقاط التي وصلت إليها قوات العدو داخل جنوب لبنان، على بعد نحو 11 كيلومتراً من الحدود، وبعد بلدة بيت باحون.

وقال قائد الكتيبة، المقدم «ي، إن قوات العدو عثرت داخل أحد المنازل على كميات كبيرة من الأسلحة، بينها صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى وصواريخ مضادة للدروع، مشيراً إلى أن المنزل كان يستخدم من قبل عناصر في «حزب الله» قبل دخول القوات الإسرائيلية.

وأشار التقرير إلى أن قوات العدو الإسرائيلي قتلت خلال الأيام الماضية خلية مسلحة في المنطقة، بعد رصد ثلاثة مسلحين واستهدافهم بواسطة طائرة مسيّرة.

دعم إلى أبناء الجنوب، مؤكداً الوقوف إلى جانبهم وتعزيز صمودهم. وفي دير ميماس، عرضت رئيسة البلدية بالإنابة ثانياً برنابا أربز التحديات، مشيرة إلى استمرار تغذر وصول المزارعين إلى كروم الزيتون، وإغلاق طريق الخردلي، إضافة إلى أزمة المياه وانقطاع الهاتف الثابت والحرائق التي تهدد الأحراج والسباتين.

وأكد النائب جورج عقيص أن تكتل «الجمهورية القوية» يتابع أوضاع البنية التحتية، مشدداً على أن الجنوب يجب ألا يبقى ساحة لتصفية حسابات الآخرين، وأن أبناءه يستحقون العيش بكرامة في ظل دولة قوية وجيش بحمي جميع اللبنانيين.

وفي القلعة، استعرض رئيس البلدية حنا ضاهر الواقع المعيشي الصعب، لافتاً إلى دواعيات إقبال طريق الخردلي، وتعطل الإدارات الرسمية والمصارف، والخسائر التي أصابت القطاع الزراعي، فضلاً عن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في الوصول إلى جامعاتهم، مطالباً بإعادة تفعيل مؤسسات الدولة.

وقال قائد الكتيبة، المقدم «ي، إن قوات العدو عثرت داخل أحد المنازل على كميات كبيرة من الأسلحة، بينها صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى وصواريخ مضادة للدروع، مشيراً إلى أن المنزل كان يستخدم من قبل عناصر في «حزب الله» قبل دخول القوات الإسرائيلية.

وأشار التقرير إلى أن قوات العدو الإسرائيلي قتلت خلال الأيام الماضية خلية مسلحة في المنطقة، بعد رصد ثلاثة مسلحين واستهدافهم بواسطة طائرة مسيّرة.

الإسرائيلي عمليات تشييط بالأسلحة المتوسطة في بلدي شمع ومجلatron.

استشهاد مواطن

استشهد صباح امس عند حوالي الساعة السادسة فجراً، أحد عمال قطاف «العيققان» (أو حواش العرقان)، نتيجة استهداف مباشر من قبل العدو الإسرائيلي.

وقد وقع الاعتداء على طريق «سجد» الجديدة التي تم فتحها مؤخراً من جهة المدينة.

سلامة

وسياسياً، كتب وزير الثقافة غسان سلامة عبر حسابه على منصة «إكس»: «رفع علم إسرائيل على قلعة دويبة اليوم (أمس)، وقبلها على قلعتي شمع والشقيف، عمل عادي مستفز يستحق التذيد والرفض. قلاع جبل عامل جزء لا يتجزأ من لبنان، يعتز بها ويفخر، ولن يالو هذا لاستعادة سيادته عليها ولجعل العالم يعترف بتلك السيادة».

وفد من «الجمهورية القوية» يجول في الجنوب

أما في جديدة مرجعيون، فتركتز مطالب الأهالي على إعادة فتح طريق الخردلي، وتفعيل الإدارات الرسمية، وتأمين الخدمات الأساسية، وتسهيل وصول المزارعين إلى أراضيهم. من جهة، شدد النائب بيار بو عاصي على أن حصر السلاح بيد الدولة يشكل خطراً فائتاً لهـالقوات اللبنانية، معتزراً أن بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي هو المدخل الأساسي للاستقرار، ولا يمكن تحقيق إنماء أو استثمارات أو فرض عمل من

تواصلت، امس التطورات الميدانية في جنوب لبنان على أكثر من محور، بالتزامن مع جولة تفقدية لقائد الجيش في بلدة زوطر الغربية، ودخول فرق الإسعاف لانتشال جثامين سقطوا خلال الحرب الأخيرة، فيما استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على عدد من البلدات الجنوبية، وسط عمليات تشييط وقصف وتوغلات، بالتوازي مع مواقف سياسية منددة بالانتهاكات الإسرائيلية.

زيارة قائد الجيش

وفي إطار متابعة قيادة الجيش للانتشار العسكري في جنوب لبنان، وإطلاعها المباشر على سير المهامات الميدانية، أجرى قائد الجيش جولة تفقدية في بلدة زوطر الغربية، إحدى البلدات التي تشهد انتشاراً للوحدات العسكرية في المرحلة الحالية ضمن المناطق التجريبية المتفق عليها في صيغة الإطّار.

وشملت الجولة الوحدات العسكرية المنتشرة في البلدة، حيث أطلع قائد الجيش على واقع الانتشار الميداني، وسير تنفيذ المهامات، كما التقى العسكريين وتفقد أوضاعهم قبل أن يغادر البلدة.

دخول الفرق الإسرائيلية

بالتزامن، دخلت فرق الصليب الأحمر اللبناني والهيئة الصحية الإسلامية إلى زوطر الغربية، بمواكبة دورية من الجيش اللبناني، بهدف انتشال جثامين شهداء سقطوا خلال الحرب الأخيرة. وجرّت عمليات انتشال الجثامين داخل البلدة، حيث سحبت فرق الهيئة الصحية الإسلامية جثامين عدد منهم، فيما واصلت فرق الإسعاف التابعة لكشافة الرسالة الإسلامية أعمال البحث عن جثامين أخرى.

وقبل السماح لها بالدخول، أخضع الجيش اللبناني سيارات الإسعاف للتفتيش ضمن الإجراءات الأمنية المعتادة، وذلك وسط تخليق مسيرات إسرائيلية رافقت المنطقة وتحركات الفرق الإسرائيلية.

الاعتداءات الإسرائيلية

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية، نفذ جيش العدو الإسرائيلي قبل ظهر أمس تفجيراً كبيراً في بلدة الطري - قضاء بنت جبيل.

كما توغلت قوة إسرائيلية معادية في بلدة صرين في قضاء بنت جبيل، لتقدمها جرافات واليات عسكرية، بالتزامن مع إطلاق رشقات نارية من أسلحة رشاشة ثقيلة باتجاه البلدة.

وعاشت بلدة إبل السقي ليلة صعبة على وقع عمليات تشييط كثيفة بالأسلحة الرشاشة وانفجارات متتالية نفذها جيش العدو الإسرائيلي في محيط منطقة النبع، فيما واصلت الأليات العسكرية الإسرائيلية تحركاتها في المنطقة طوال الليل.

ومع بزوغ الفجر، نبّهت إن العمليات الإسرائيلية أدت إلى تدمير شاليهين، ومنشال لصخر، إضافة إلى منزل في محيط النبع.

كما استهدف قصف مدفعي إسرائيلي، صباح امس، أطراف بلدة برعشيت.

وفي إبل السقي أيضاً، أصيب العامل السوري منشر البلبل برصاص قوات العدو الإسرائيلية في منطقة نبع أول، ونقله الصليب الأحمر اللبناني إلى مستشفى مرجعيون الحكومي لتلقي العلاج.

وفجر امس، نفذ جيش العدو

حمدان أشاد بخطوة

سلام في الجنوب

وحذر من التهمج على

الرئاسة الثالثة

كتب أمين الهيئة القيادية في حركة الأنصاريين المسقطين-المرابطون العميد مصطفى حمدان على مواقع التواصل الاجتماعي: «تقدم العميد مصطفى حمدان من دولة الرئيس نواف سلام باسمي آيات التقدير والحب والاحترام، لخطوته الجريئة الكريمة على أرض الجنوب الشמוש، والتي كرست أن الدماء الطاهرة لشهداء اهنا اللبنانيين، قادرة على مواجهة كل التحديات والتهديدات، لوجودية وطننا لبنان».

وشدد حمدان على أن «ظاهرة التهمج على مقام الرئاسة الثالثة، من قبل بعض المخربين الأقرام الذين يختبئون وراء الحطان العالية مذهبياً وطائفياً، ليجربوا الوطن تكرر عليهم الدرس لعلم يفقهون، أن في لبنان ناهضاً، رئاسة أولى ورئاسة ثانية ورئاسة ثالثة، وشرعية واحدة لا شرعية وجيش وطني واحد بحمي ويصون، وإياكم والرياسة الثالثة».

ورد حمدان على جهادة التفكير المنحني المنسفر، الذين فاتهم كل القرارات، ويحاولون عبثاً بتخصيصاته، نرجسية أن يلحقوا بالركب، وهم أصبحوا في غياب الزمن الذي مضى ولن يعود، ويحاولون التشويش على كل قضية في ترسيخ السيادة والكرامة الوطنية التي ظهرت في ساحة زوطر الغربية بالعلم اللبناني في يد دولة الرئيس نواف سلام والإبطال الانتهاوس لجيشنا الوطني اللبناني، بتقدمهم معالي وزير الدفاع اللواء ميشال منسى.

المفتي دريان مع الصادق وسنو ووفد من العناية بالأأم والطفل عمل بلدية بيروت واقترح المجالس المحلية وقانون العفو العام



المفتي دريان مع النائب الصادق

المناطق كلها». وتابع: «أما بالنسبة إلى قانون العفو العام فقال: سماحته يطالب بعفو عام شامل وهذا سقفتا نحن بموضوع العفو العام، ولكن للأسف داخل مجلس النواب الوضع مختلف وفي مجموعة أساسية بالمجلس تعارض أي تعديل على قانون العفو المطروح وقانون العفو المطروح بيروت بل تطوير ادارتها، ومن هذه المجالس المحلية نذهب إلى مجلس مركزي يعمل على العناوين الكبيرة مثل النقابات والكهرباء وغيرها. في حين تبقى صلاحيات محافظ بيروت كباقي المحافظين بكل المناطق مع إلغاء موضوع السلطة التنفيذية لأن هذا أمر ظلم بيروت وميزها سلباً عن

بسيط وأضاف: «طرحنا بيروت بحاجة إلى مجالس محلية واقتراحنا أن يكون 4 مجالس محلية تشمل منطقة المزعة المصيطبة رأس بيروت والأشرفية، المجالس المحلية تنتخب ويكون لديها الصلاحيات تعمل على التفاصيل بالمناطق لتسهيل عملية المحاسبة والرقابة والمتابعة. وهذا لا يعني تقسيم بيروت بل تطوير ادارتها، ومن هذه المجالس المحلية نذهب إلى مجلس مركزي يعمل على العناوين الكبيرة مثل النقابات والكهرباء وغيرها. في حين تبقى صلاحيات محافظ بيروت كباقي المحافظين بكل المناطق مع إلغاء موضوع السلطة التنفيذية لأن هذا أمر ظلم بيروت وميزها سلباً عن

واضاف: «طرحنا بيروت بحاجة إلى مجالس محلية واقتراحنا أن يكون 4 مجالس محلية تشمل منطقة المزعة المصيطبة رأس بيروت والأشرفية، المجالس المحلية تنتخب ويكون لديها الصلاحيات تعمل على التفاصيل بالمناطق لتسهيل عملية المحاسبة والرقابة والمتابعة. وهذا لا يعني تقسيم بيروت بل تطوير ادارتها، ومن هذه المجالس المحلية نذهب إلى مجلس مركزي يعمل على العناوين الكبيرة مثل النقابات والكهرباء وغيرها. في حين تبقى صلاحيات محافظ بيروت كباقي المحافظين بكل المناطق مع إلغاء موضوع السلطة التنفيذية لأن هذا أمر ظلم بيروت وميزها سلباً عن

واضاف: «طرحنا بيروت بحاجة إلى مجالس محلية واقتراحنا أن يكون 4 مجالس محلية تشمل منطقة المزعة المصيطبة رأس بيروت والأشرفية، المجالس المحلية تنتخب ويكون لديها الصلاحيات تعمل على التفاصيل بالمناطق لتسهيل عملية المحاسبة والرقابة والمتابعة. وهذا لا يعني تقسيم بيروت بل تطوير ادارتها، ومن هذه المجالس المحلية نذهب إلى مجلس مركزي يعمل على العناوين الكبيرة مثل النقابات والكهرباء وغيرها. في حين تبقى صلاحيات محافظ بيروت كباقي المحافظين بكل المناطق مع إلغاء موضوع السلطة التنفيذية لأن هذا أمر ظلم بيروت وميزها سلباً عن



الوزير الحجار واليكو خلال اللقاء

السيد في أنقرة: تعاون لبناني-تركي لدعم التعافي والإعمار والتنمية



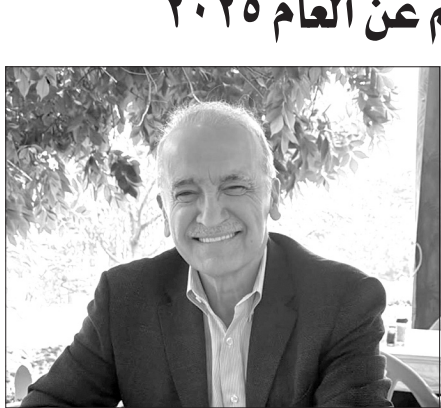
الوزيرة السيد مع رئيس هيئة إدارة الكوارث والطوارئ التركية (AFAD)

الاستفادة من التجربة التركية في إعادة الإعمار والإسكان، ولا سيما بعد الزلازل، وتعزيز التعاون الفني مع المؤسسة العامة للإسكان. وخلال لقائهما هيئة «أفاد»، شكرت السيد تركيا على المساعدات التي قدمتها لبنان، وبحثت تامين وحداث سكنية مؤقتة للنازحين من جنوب لبنان، إضافة إلى تعزيز التعاون في إدارة الكوارث والطوارئ.

وشاركت في اللقاءات وزيرة الاسرة والخدمات الاجتماعية ونائب رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام إلى تركيا ولقائه الرئيس رجب طيب أردوغان.

وشاركت في اللقاءات وزيرة الاسرة والخدمات الاجتماعية ونائب رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام إلى تركيا ولقائه الرئيس رجب طيب أردوغان.

بلال حمد ضمن لائحة العلماء الأكثر استشهاداً بأبحاثهم في العالم عن العام ٢٠٢٥



الاسكوا: تقدّم عربي محدود في نضوج الخدمات الحكومية الرقمية

العربي من 45% عام 2024 إلى 46% عام 2025. وبين المؤشر استمرار وجود فجوة كبيرة بين الدول المتقدمة رقمياً والدول التي لا تزال في مراحل النضوج المبكر، داعياً إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات وتسيير رقمنة الخدمات الحكومية.

وأظهرت النتائج تقدّمًا في مجالات البنية التحتية الرقمية، والهوية الرقمية، وأمن القنوات، مقابل تحديات مستمرة في الخدمات الاستباقية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة، وتحسين تجربة المستخدم، خصوصاً عبر التطبيقات النقالة.

كما كشفت النتائج أن قطاعات المرافق والداخلية والعمل حققت أفضل النتائج، فيما لا تزال قطاعات مثل الصحة والسياحة والشؤون الاجتماعية بحاجة إلى مزيد من الجهود في مجال الرقمنة.

كنعان عند بري: التشريع للحقوق لا للمصالح

الخطيب استقبل بيبضون وتداولوا في أفق المرحلة

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب قبل ظهر امس في مقر المجلس في الحازمية، وفدا من مجلس الجمعية الخيرية الإسلامية برئاسة رئيس الجمعية يوسف محمد بيبضون. وشكر الوفد العلامة الخطيب والمجلس الشيعي على مشاركة الجمعية ومجلس العشوراء، مؤكداً أن «الصدى» كان جيداً جداً على المستوى الشيعي». وأشاد العلامة الخطيب بدور الجمعية العاملة، وقال: «إنها الأساس في إطلاق النهضة الشيعية في لبنان». وكان اللقاء مناسبة للتداول في آفاق المرحلة المقبلة في ظل التطورات المتنامية عن العدوان الأميركي الصهيوني على لبنان والمنطقة.

«الوفاء للمقاومة»: زيارة واشنطن لم تثمر التزاماً أميركياً بانسحاب العدو

العدو من احتلالها بفضل تضحيات المقاومين، ولم ينسحب جيش الاحتلال من أي منطقة محتلة، بل عاد إلى إطلاق النار على وحدات الجيش اللبناني في بلدة زوطر الغربية بذريعة أنها تقدمت بمئة متر نحو مناطق محتلة وهذا بخذ ذاته بشكل فصيحة جديدة للسلطة التي سارعت إلى تزوير الوقائع أمام مرأى الأهالي الغاضبين وتقديم ما جرى وكأنه بداية انسحاب للعدو من المناطق التي احتلها».

وقالت الكنتة: «إننا في الوقت الذي نجدد فيه رفضنا للمفاوضات المباشرة ولاتفاق الإطار الذي نتج عنها، نؤكد على أولوية الانسحاب الكامل لجيش الاحتلال من أرضنا المحتلة، وتطبيق اتفاق TV تنهين لإثبات ٢٠٢٤ والقرار ١٧٠١ في جنوب اللباني حصاراً، واني مقاربة لسلاح المقاومة خارج هذه المنطقة يكون بعد انسحاب العدو بناءً على توافقات وعذبة، في سياق إستراتيجية أمن وطني كما ورد في خطاب القسم والبيان الوزاري».

أشارت «كتلة الوفاء للمقاومة» في بيان اثر اجتماعها الدوري برئاسة النائب محمد رد، إلى أن «ضمن مسلسل تنازلاتها المستمرة، تُععن السلطة في تعميم مازق لبنان واللبنانيين وتوريطهما في مسار عقيم تتوالى فيه التنازلات التي تلطن في سيادة الدولة وكرامة الوطن والشعب، وتكشف حجم الإرتهاق والإعانة للوصاية الخارجية وهو ما أظهرته بوضوح الزيارة الرئاسية إلى واشنطن التي فشلت في تحقيق أدنى مطلب وطني سيادي، إذ لم تثمر التزاماً أميركياً بانسحاب العدو من أرضنا، ولم توقف جرائم القتل والقصف والتجريد التي يستمر هذا العدو في ارتكابها ضد اهنا، ولم تؤفر إمكانية عودة أمنة للنازحين ولا شروعاً في ورشة إعادة الإعمار».

وأكدت أن «الخطوات الاستعراضية التي أقدمت عليها السلطة مؤخرًا، لا تنطلي على أعين اللبنانيين، فهي محاولة مكشوفة للاستثمار على الوهم، فحششتا الوطني كان بين أهله وعزّز انتشاره في مناطق لم يمتكّن

باسيل بحث مع سفير مصر

تثبيت وقف النار

استقبل رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، سفير جمهورية مصر العربية في لبنان علاء موسى، بحضور السفير الفلسطيني سليم عون وممنسق العلاقات الخارجية في التيار الدكتور طارق صادق. وتناول اللقاء، وفق بيان اللجنة المركزية للإعلام في «التيار»، «التطورات السياسية والأمنية في لبنان والمنطقة، ولا سيما ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، واستكمال انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، بما يكّرس سيادة لبنان الكاملة على أراضيه ويؤمّن الاستقرار على حدوده، في ظل الدور المحوري الذي تؤديه جمهورية مصر العربية، بصفتها لاعباً إقليمياً فاعلاً، في دعم جهود التهيئة وتعزيز الاستقرار في المنطقة».

وتطرّق البحث إلى العلاقات بين الدولتين، حيث جرى التأكيد على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين وضرورة تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والعصري، ودعم كل المبادرات الهادفة إلى ترسيخ الأمن والاستقرار في لبنان والمنطقة».

النجمة يُتوجُ ببطولة لبنان للفوتسال

وسيم صبرا :

ويواجه الانتصار المتصدر (٣٢ نقطة) العهد رابع الترتيب (٢١) عند التاسعة والنصف مساء على ملعب جونية البلدي، وفيها يسعى رجال المدرب سامي الشوم لحصد النقاط الثلاث أمام الفريق الذي عرقلهم بالتعادل ٣-٣ بانطلاق الرباعية، علما أن فوزهم اليوم وفي المباراة التالية أمام جوبا الرياضي، سيعني تتويجهم باللقب بغض الطرف عن مواجهتهم مع النجمة باختتام الدوري، اما العهد فبات خارج المنافسة رسمياً ويخوض هذه المباراة كنادية واجب.

ويلعب النجمة (٢٨) بالتوقيت نفسه مع جوبا الرياضي ثالث الترتيب (٢٣). على ملعب محمد سعيد سعد في جوبا، وهو لا يزال يتمسك بالأمل مراهناً على تعثر غريمه الانتصار ولو بالتعادل بهذه الجولة أو التالية، ليبني حساباته على المواجهة الختامية معه.

اما جوبا الذي بات شكل عقدة لفريق النجمة هذا الموسم، فيأمل بتحقيق نقاط قد تمكنه لاحقاً من بلوغ الوصافة، التي تمنحه فرصة تمثيل لبنان اسبوعياً.



احتفالات لاعبي النجمة بلقب بطولة لبنان

عرقجي يوضّح حقيقة التحامه مع يويو

تذكروا ان هذه نهائيات كرة سلة وليست بطولة ويمبلدون! (واحدة من بطولات كرة المضرب الكبرى) له الحب ليوسف (في إشارة منه للاعب الحكمة يويو خياط)».



وائل عرقجي يعانق يوسف خياط

ريال بالتشكيل المثالي وبرشلونة خارجه

المنظومة الجماعية للمنتخب الإسباني، التي اعتمدت على التكامل الفني بدلاً من تالق الأقرار في مختلف المراكز، مع الإشارة إلى أن التشكيلة ضمت 3 لاعبين من الغريم التقليدي ريال مدريد، الفرنسي مبابي والإنكليزي بيلينغهام والإسباني كوكورنيا.

فقد تواجد في التشكيلة الخالية 3 من نجوم إسبانيا بطلا للعالم هم بيدرو بورو، ومارك كوكورنيا، ورودري، بعد أدائهم الاستثنائي طوال البطولة.

بينما حملت حراسة المرمى المفاجأة الأبرز بتصدر فوزينبدا، من السراس الأخضر،

تصويت الجماهير كأفضل حارس في المونديال، وهنا التشكيلة الخالية

لومنديال 2026:

حارس المرمى: فوزينبدا (السراس الأخضر)

الدفاعون: بيدرو بورو (إسبانيا)، ليساندرو مارتينيز (الأرجنتين)، دابو أوباميكائو (فرنسا)، مارك كوكورنيا (إسبانيا).

لاعب الوسط:رودري (إسبانيا)، مايكل أوليسس (فرنسا)، جود بيلينغهام (إنكلترا).

الهجومون: ليونيل ميسي (الأرجنتين)، إرلينغ هالاند (النرويج)، كيليان مبابي (فرنسا).

الفرنسي مبابي

فرنسا تستعد لحقبة اسطورتها زيدان

ومنذ رحيله عن ريال مدريد عقب فترته الثانية مع النادي الإسباني (2019-2021)، لم يُخف زيدان طموحه في الإشراف يوماً ما على المنتخب الفرنسي، على غرار زميله السابقين البارزين في المنتخب، لوران بلان (2010-2012) وديشان (2006-2012).

ولم يُدرّب زيدان خلال مسيرته سوى ناد واحد هو ريال مدريد. وقاد لاعب الوسط السابق في المنتخب الفرنسي، التوج

بطلا للعالم عام 1998 وبطلاً لأوروبا عام 2000. النادي الملكي إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية (2016 و2017 و2018)، في أرفع مسابقة أوروبية للأندية.

توج فريق النجمة بلقب بطولة لبنان لكرة القدم للصالات «فوتسال»، بفوزه على نادي الـNSK بنتيجة ٠-٣، في المباراة الخامسة من السلسلة النهائية، والتي أجريت بقاعة المعهد العالي للرياضة العسكرية مار روكز.

وسجل مصطفى رحنم ثلاثية المباراة (١٦، ٣٦، ٤٠)، ليفود النجمة لحسم السلسلة ٢-٣.

وعقب انتهاء المباراة سلم رئيس الاتحاد اللبناني نائب رئيس الاتحاد الأسوي لكرة القدم المهندس هاشم حيدر، كأس البطولة لنادي النجمة بحضور رئيسه التنفيذي رامي بطيار.

رباعية الأوائل..

هذا وتنطلق الجمعة، الجولة الأولى من دورة التصفيات النهائية للأندية الأوائل في الدوري اللبناني لكرة القدم، والتي قد تكون مؤشراً لمستوى التنافس بين فريقَي الانتصار والنجمة، مع وجود فارق النقاط

١٠٠ بينهما لصالح الأول.

أي عامل في اختبار مكان عمله والانتقال بين المؤسسات، بما يتوافق مع القوانين والأنظمة النافذة، مؤكداً أن «معالجة أي إشكالية تتم ضمن الأطر القانونية التي تكفل حقوق جميع الأطراف وتحافظ على استقرار القطاع».

مرسوم خاص بالأفران!

ويعرب سرور عن «موقف الاتحاد الداعي إلى إقرار الية أو مرسوم تنظيمي خاص بعمل الأفران، يراعي خصوصية هذا القطاع ويؤمن تنظيم أوضاع العاملين فيه ضمن إطار قانوني واضح، من دون ترتيب أعباء مالية تفوق قدرة العمال أو المؤسسات المستهلكين. لأن أي تنظيمًا جديدًا يجب أن يوازن بين حماية حقوق العاملين، واستمرارية عمل الأفران، والحفاظ على الأمن الغذائي واستقرار إنتاج الخبز».

معادلة الحقوق والكلفة

وأسام كل هذه المعطيات، يقول سرور إن «أي تعديل في الأجور أو في عناصر الكلفة يجب أن ينعكس ضمن الالية الرسمية المعتمدة لتسعير ربطة الخبز، والتي تعتمدهما وزارة الاقتصاد والتجارة استناداً إلى دراسة تأخذ في الاعتبار مختلف عناصر الإنتاج، وفي مقدمها أسعار الطحين والمحروقات وسعر صرف الدولار. واعتماد هذه الالية يهدف إلى الحفاظ على التوازن بين ضمان حقوق العاملين، وتأمين استمرارية عمل المؤسسات، وحماية المستهلك من أي أعباء إضافية قد تنشأ عن تعديلات تخرج عن إطار التسعير الرسمي المعتمد».

الالتزام بحقوق العاملين

واستقرار القطاع

وفي ختام تصريحه، يؤكد سرور أن «اتحاد نقابات الأفران والمخابز في لبنان سيواصل التزامه بحماية حقوق العاملين في القطاع، بالتوازي مع الحرص على استمرارية المؤسسات وضمنان الأمن الغذائي». مشدداً على أن «الاتحاد سيبقى متفتحاً على التعاون مع جميع الجهات والسلطات المختصة للوصول إلى حلول قانونية ومستدامة، تكفل حقوق جميع الأطراف وتحافظ على استقرار قطاع الأفران، وذلك في إطار الالتزام بأحكام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء».



ناصر سرور

ويؤكد أن «الاتحاد، وانطلاقاً من مسؤوليته في توضيح الحقائق للرأي العام، يواصل دعوة جميع المؤسسات العاملة في القطاع إلى التقيد الكامل بالإجراءات القانونية والتنظيمية المرعية الإجراء، بما يضمن حسن تنظيم القطاع وضون حقوق مختلف الأطراف، ناهياً صراحة ما يتم تداوله من معلومات لا تعكس واقع التزم الأفران المتضوية في الاتحاد بالأنظمة النافذة».

ويؤكد أن «الاتحاد، وانطلاقاً من مسؤوليته في توضيح الحقائق للرأي العام، يواصل دعوة جميع المؤسسات العاملة في القطاع إلى التقيد الكامل بالإجراءات القانونية والتنظيمية المرعية الإجراء، بما يضمن حسن تنظيم القطاع وضون حقوق مختلف الأطراف، ناهياً صراحة ما يتم تداوله من معلومات لا تعكس واقع التزم الأفران المتضوية في الاتحاد بالأنظمة النافذة».

ألية احتساب الأجور

وفيما يتعلق بأجور العاملين في قطاع الأفران، يوضح سرور أن «ألية احتساب الأجور ترتبط بالإطار المعتمد لتنظيم إنتاج ربطة الخبز وتسعيرها، مع مراعاة الاتفاقات الجماعية والأنظمة المرعية الإجراء». مشيراً إلى أن «عددًا كبيراً من أصحاب الأفران يمتحنون العاملين أجوراً وتقديمات مالية تتجاوز الحد الأدنى المتفق عليه، في إطار الحرص على الحفاظ على اليد العاملة المؤهلة، نظراً إلى طبيعة العمل الشاقة التي تتطلب استمرارية الإنتاج على مدار الساعة».

ويؤكد أن «العاملين في قطاع الأفران يستحقون أفضل الظروف الممكنة»، مشدداً على أن «أي تعديل أو تطوير في الأجور يجب أن يتم ضمن إطار قانوني واضح ومتوازن، يراعي في الوقت نفسه استدامة

وزير المال يحذّر... ويدعو إلى «التحرك المبكر»

دراسة مفصّلة بمقترحات تعديل عدد من الرسوم



خلال اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة الوزير جابر

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة إعادة درس جدول النشب الجمركي المرفق بالمرسوم رقم 3214 تاريخ 2026/6/15، والتي يمكنه بتعديل الرسوم على المواد المنتجة للنفائات، اجتماعاً في وزارة المال برئاسة الوزير ياسين جابر، وعسوية وزراء الاقتصاد والتجارة عامر البساط، والبيئة تمار الزين، والصناعة جو عيسى الخوري.

وخلال الاجتماع، عرضت وزارة المال دراسة مفصلة تضمنت مقترحات لتعديل عدد من الرسوم، بما يخفف انعكاساتها السلبية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما تلك التي تطاول المواد الغذائية والمحروقات والمواد الأولية للصناعة المحلية. وبعد مناقشة الاقتراحات وإدخال التعديلات اللازمة عليها، تقرر رفع الصيغة النهائية إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأن تعديل المرسوم.

وفي ختام الاجتماع، أدلى وزير المالية ياسين جابر بتصريح تناول فيه نتائج أعمال اللجنة، مطلقاً تحذيراً من أزمة الجبوت وشيكة، داعياً جميع الجهات المعنية إلى التحرك السريع قبل فوات الأوان. وقال جابر: «اجتمعنا اليوم لجلسة وزارية شكلها مجلس الوزراء لإعادة النظر بالمرسوم الذي صدر وأثار اعتراضات واسعة، بعدما تبين أن لم يُدرس بالشكل الكافي، وإنه شمل عدداً كبيراً من السلع التي تستوجب إعادة تقييم». وأضاف: «نحن مقبلون خلال الأيام الثلاثة أو الأربعة المقبلة على استحقاق بالغ الخطورة يتعلق بجميع النفائات ومعالجتها، وحتى اليوم، كانت كلفة هذه الخدمات تُدفع من الصندوق البلدي المستقل، الذي يعاني عملياً عجزاً مالياً كبيراً، وهو مدّين للخرينة العامة بمئات ملايين الدولارات،

جابر بحث مع ناصر الدين في تعزيز المستشفيات الحكومية

وعقد اجتماعاً مع البنك الدولي لمتابعة مشروع المالية العامة

استقبل وزير المالية ياسين جابر، وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين، حيث جرى عرض للاوضاع التي تواجه المستشفيات الحكومية وسبل تعزيز دورها في تقديم الخدمات للمواطنين، ولا سيما في ظل التحديات المالية والاقتصادية الراهنة. وتناول البحث واقع التقديمات الصحية واليات دعم المستشفيات الحكومية بما يمكنها من الاضطلاع بدورها على نحو أكثر فاعلية، من خلال تحسين قدراتها التشغيلية وتعزيز إمكاناتها البشرية والتقنية، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف المناطق.

كما استعرض الوزيران موضوع قرض البنك الدولي المخصص لدعم القطاع الصحي، وسبل الفعالية بالإفادة منه لتطوير وتجهيز المستشفيات الحكومية، بما يشمل تحديث المعدات الطبية وتعزيز البنية التحتية ورفع جاهزية هذه المستشفيات، بما يواكب الحاجات المتزايدة ويؤمن استدامة الخدمات الصحية العامة.

اجتماع مع البنك الدولي

من مجال آخر، عقد جابر اجتماعاً مع وفد من البنك الدولي، بحضور مدير المالية جورج معراوي، إلى جانب فريق الوزارة ووحدة إدارة المشروع، خصص لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ مشروع الإدارة المالية العامة للمحل من البنك الدولي، واستعراض اولويات

حيدر يستمع إلى مطالب «أوجيرو»

اجتمع وزير العمل محمد حيدر في مكتبه أمس مع وفد من نقابة موظفي «أوجيرو» برئاسة إميل نصار التي قالت بعد اللقاء إن «الوفد أعرب لمعالي الوزير عن هواجس الموظفين حول كيفية تطبيق القانون 431 المتعلق بتنظيم قطاع الاتصالات»، مشددة على «ضرورة أن يحفظ بديمومة العمل والمكتسبات والتعويضات».

كما تناول الاجتماع قرار مجلس شورى الدولة في ما خص المياومين في «أوجيرو».

من جهة أخرى، التقى وزير العمل وفداً مشتركاً من «جمعية الوعي والمساواة الخيرية» برئاسة فادي بصيوص، ومركز رصد للرسات والتنمية برئاسة عماد سعيد الذي اطلع الوزير حيدر على نتائج وتوصيات مؤتمر «رصد».

عائلة الأطفال

واستقبل وفداً من لجنة الإنقاذ الدولية والجامعة الأميركية الذي وضعه في اجواء اطلاق مشروع لاعداد معايير واجراءات وطنية لعمل الأطفال في لبنان، خصوصاً أن لوزارة العمل دوراً ريادياً في حماية الأطفال من الاستغلال والعمل الخطير وغير اللائق.

واكد الوفد أن هذه المبادرة هي بالتنسيق مع وزارة العمل، وتهدف الى وضع حد أدنى للعمل الذي يمكن فيه السماح للطفل بالعمل وفق معايير واضحة بالنسبة للأنشطة المسموح بها، وساعات العمل، وضبط العمل غير النظامي في لبنان.

سفير أرمينيا يزور مرفأ بيروت

ويبحث تشجيع الاستثمار وتبادل الفرص

استقبل رئيس مجلس الإدارة مدير عام مرفأ بيروت مروان النقي أمس، سفير جمهورية أرمينيا لدى لبنان سارمن باغdasarayan، في زيارة تناولت سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات الأرمينية.

وخلال اللقاء، طرح السفير فكرة تشجيع رجال الأعمال والتجار الأرمن على الاستثمار في مرفأ بيروت والاستفادة من الفرص التي يوفرها، انطلاقاً من موقعه الاستراتيجي ودوره المحوري في حركة التجارة الإقليمية، مؤكداً على أهمية تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون التجاري والاستثماري.

عבוד: الرحلات الجوية المباشرة

بين لبنان وأميركا رسالة ثقة بلبنان

اعتبر رئيس نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة جان عبود في بيان ، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعم تسير رحلات جوية مباشرة في الولايات المتحدة ولبنان يشكل خطوة بالغة الأهمية، لما يجعله من أبعاد معنوية وسياسية واقتصادية، ورسالة ثقة بلبنان وبقدرة على استعادة موقعه على خريطة النقل الجوي والسياحة.

ورأى أن هذا القرار يكتسب أهمية خاصة بالنسبة لقطاع الطيران اللبناني، إذ من شأنه أن يشجع شركات طيران عالمية أخرى على دراسة فتح خطوط مباشرة إلى بيروت، كما يفتح مؤشرات إيجابية حول مستوى الأمن والسلامة في مطار رفيق الحريري الدولي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على صورة لبنان السياحية ويحفز قدوم الزوار من الولايات المتحدة وأوروبا ومختلف دول العالم.

وأضاف «أن تشغيل خط جوي مباشر بين البلدين سيساهم في تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية والثقافية والعائلية، إذ يسهّل حركة السفر ويزيد من أعداد الزوار الأميركيين إلى لبنان، بما يدعم القطاع السياحي ويعزز النشاط الاقتصادي».

وأكد أن مطار رفيق الحريري الدولي يطبق معايير متقدمة في مجالي السلامة والأمن، وهي من أبرز المعايير التي تعتمدها شركات الطيران العالمية عند اتخاذ قرار تشغيل أي خط جوي جديد، معتبراً أن ذلك يشكل عاملاً مساعداً لتسريع تنفيذ هذه الخطوة متى توافرت الظروف المناسبة.

وأشار إلى أن انعكاسات هذا القرار لن تقتصر على الولايات المتحدة، بل قد تمتد إلى دول أميركا الشمالية، ولا سيما كندا التي تضم جالية لبنانية كبيرة، وكذلك إلى عدد من دول أميركا الجنوبية، بما يعزز حركة النقل ويعوّق الروابط مع الجاليات اللبنانية المنتشرة في تلك الدول.

اجتماع في وزارة الطاقة

يعرض تقرير التفيتيش المركزي

استضافت وزارة الطاقة والمياه اجتماعاً حضره وزير الطاقة والمياه جو صدي ورئيس التفيتيش المركزي جورج عطية وممثلون عن نائب رئيس الحكومة والاتحاد الأوروبي ورؤساء الأجهزة الرقابية، والمديرين العامون للمؤسسات العامة للمياه بالإضافة إلى ممثلين عن Expertise France والوكالة الفرنسية للتنمية AFD.

وعرض التفيتيش المركزي، بحسب بيانه، تقريره النهائي الذي أعده في ختام مهمة التدقيق الداخلي التي نفذها في مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنانEBML ضمن مشروع RAP الممول من الاتحاد الأوروبي والمُنفذ من قبل Expertise France. وقد خلص التدقيق إلى وضع توصيات مبنية على اختبارات وتحليل بيانات قام بها فريق التدقيق شملت هذه التوصيات أبرز نواحي عمل المؤسسة لناحية كمية ونوعية المياه، الاشتراكات، تلقي الشكاوى ومعالجتها فضلاً عن تنظيم إدارة الموارد البشرية وعمليات الشراء العام.

شهد الوزير صدي وعطية على «ضرورة تعميم التوصيات على باقي المؤسسات العامة للمياه بما يساهم في تصويب إجراءات العمل ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين».

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني
سلام
(١٩٦٢ - ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير
والإعلانات
الطريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص ب: ١١٠-٢٤٠- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٧/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت: ٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٥٤٣٢١٧
N/٠٧
بعلبك ت: ٣٧/١٩٩٤

الإشترابات

التوزيع

لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والطبوعات ٠٧/٣٦٨٠٠٧
٠٢٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٢٤ تموز ٢٠٢٦ م ٩ صفر ١٤٤٨ هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٩ } AL-LIWAA 24 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17579

Syria ٢٠٠ ل.س - الأردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيرة - السعودية ٣ ريالات - العراق ٣٠٠ فلس - ليبيا ٣٠٠ درهم - مصر ١٠ جنيه - الكويت ٣٠٠ فلس - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٨ ريال

حكاية الناس

يكتبها اليوم: محمد السيد

تعلّم من هذا الرجل

إذا كانت الموهبة هبة من الله يختصّ بها فئة قليلة من الناس، كتباً وشعراء وموسيقين وعلماء أفذاذ، هبة لا تفسّر لوجودها عند فرد دون آخر، فليس معنى ذلك أن الله ظالم لبحرم الآخرين، بل اعلى لكل فرد ميزة يستفيد منها إذا احسن الاستفادة، هذه الهبات ليست مطلقة فهي تحتاج لرعاية وتغذية مظلما يحتاج النبات إلى الماء والأجف ويبس.

إنّ العقول تنمو بالرباعية، هذه الرعاية تنمّي العقل وتصل به إلى الإبداع، وآخر يهمل فيصيب عقله الخفاف، وهذا ليس من الله، بل من الإنسان نفسه، فهو يختار طريقة، فالتجتهد ليس كالتسول، والذي عنده إرادة وهدف، ليس كالذي ينتظر الصدفة والحظ.

هناك تعبير يقول إن على أي شخص أن يموت ويبيع، معنى ذلك أن الخطأ ليس خطأ مستقبيا سواء للمبدع أو الرجل العادي، فالطريق لا يخلو من التوتّوات والتعزّجات والعقبات، لكن الذي ينتظر غير ذلك الذي يعمل ويسعى، فالنشاط والمثابرة على تغذية عقله يصل إلى هدفه، هنا يظهر الفرق بين الرجال بين من يغذي عقله وبين من يهمله، فالضعيف يستسلم، وصاحب الإرادة يقول لا للكل، يقرأ يوميا، يقطّ نشيط لا يستسلم للعقبات.

صاحبنا الذي نتكلم عنه كانت حياته شاقة، في الثانية عشرة من عمره فقد أباه واضطر لترك المدرسة وعمل في حرفة البناء، ثم إسكافيا، وتقلّد بعد ذلك بين العديد من المهن الوضيعة.

لكنه لم يستسلم لكل هذه الصعاب، فظلّ يدرس طوال الليل حتى استطاع التّفوّق في الدراسة، وعلم نفسه العربية والإنجليزية والفرنسية واستطاع أيضا أن يلتحق بالجامعة الأميركية في بيروت متفوّقا على أترابه الأصغر سنا وظفر ببيعة إلى كلية كمبرج في بريطانيا وظفر بشهادة الدكتوراه بالأدب العربي. لكن إذا قلنا أنه وصل إلى نهاية فاشلة بعد هذا الجهد والعطاء والتّفوّق وأحلام وطنه وأتمته.

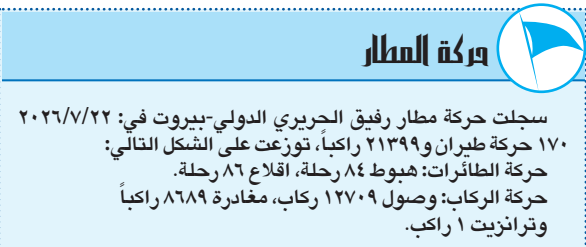
اتّمنى على القارئ أن لا ينظر إلى الناحية السوداء ويرجع إلى غريرته، الغيرة والحسد، بل يتعلّم من إنجازات هذا الرجل من ضعف وأن يكون مثالا يحتذى.

فشل في محاولاته العاطفية، عجز عن إنشاء أسرة طبيعية، وعلى المستوى العام أخضع لقومه ووطنه وأتمته، ففقرمه أن يعيشوا مع مواطنيه وأن تكون أحلامهم كاحلام مواطنيه، لكنهم لم يكونوا على مستوى طموحه وحبه لهم، فدفعوا لثمنا غالبا لتعصيبهم وهو أراد إنقاذهم من أفكارهم السيئة، وعلى المستوى الوطني، لم يستطع إنقاذ وطنه من هذا الفساد والطغمة الحاكمة، وعلى المستوى القومي حلم بالوحدة العربية والمشروع الناصري الذي أحبه حبّا بالإنسان المقهور، وتوفّق إبداعه الشعري، ولما شاهد الديابات الإسرائيلية وهو واقف على شرفة منزله على أبواب بيروت، وجد نفسه غير قادر على إعطاء شيء وأبت نفسه أن يبقى ياكل ويشرب وينام فاطلق النار على رأسه.



□ جمعية أندية اللبؤنز - المنطقة 351- لبنان -الأردن- فلسطين، دعت في الخامسة من مساء اليوم إلى تنصيب أعضاء مجلس الحاكم، برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ، ويتخلل الحفل تسليم وتسليم بين الحاكم السابق ميشال حسون والحاكم الياس انطونيوس، في فندق فينيسيا- بيروت.

□ احتفلت مدرسة «قدموس» بتخريج الدفعة الثانية والخمسين من طاب الصفوف النهائية في المنهجين اللبناني والدولي، برعاية وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين، تحت شعار «فوج حراس الأرض».



سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٦/٧/٢٢

١٧٠ حركة طيران ٢١٣٩٩ ركابا، توزعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هيوط ٨٤ رحلة، اقلاع ٨٦ رحلة.

حركة الركاب: وصول ١٢٧٠٠ ركاب، مغادرة ٨٦٨٩ ركاباً وترانزيت ا ركاب.

موجة حرائق في دول المغرب العربي



من الجزائر إلى المغرب وتونس، موجات حر قياسية وحرائق غابات تتكرر كل صيف، لكنها تصبح أكثر اتساعا وأصعب في السيطرة عليها. ومن المتوقع أن تبلغ موجة الحر ذروتها خلال عطلة نهاية الأسبوع، على أن تستمر حتى منتصف الأسبوع المقبل، مع درجات حرارة تتراوح بين ٤٥ و٤٠ في بعض المناطق. وسط تحذيرات من احتمال اقترابها من ٥٠ درجة في بعض المناطق.

ودعت هيئات الأرصاد الجوية في هذه الدول السكان إلى اتباع إرشادات الوقاية، ومن بينها الإكثار من شرب المياه، وتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة، والابتعاد عن المجهود البدني الشاق، مع إيلاء عناية خاصة لكبار السن والأشخاص الذين يعيشون بمفردهم.

محلات أحمد ناجي فارس

تستقبلكم طوال الأسبوع في

ANF

أحمد ناجي فارس

بيروت – أوتوستراد السويدكو البسطة - 01/662200

سلام يطّلع من الخليل على نشاطات بيروت ماراثون وينوّه بتأثيرها الوطني والإجتماعي والإقتصادي والرياضي

التقى رئيس تحرير جريدة اللواء صلاح سلام في مكتبه رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل وأمين سر الجمعية المستشار الإعلامي الزميل حسان محيي الدين، حيث كانت مناسبة إطلع سلام في خلالها على نشاطات الجمعية والإنجازات المحققة على مدى ٢٣ سنة الماضية منذ التأسيس عام ٢٠٠٣، وذلك على الصعيد المحلي والخارجي، والتي عزّزت حضور لبنان على الخارطة الدولية لأبرز الأحداث الرياضية في مجال رياضة الركض، وماهية تنظيم السباقات بأعلى المعايير الاحترافية

وبعدما رحّب سلام بالخليل أعرب عن تقديره لل دور الذي تقوم به جمعية بيروت ماراثون في نشر ثقافة الركض، والرؤيا التي تحملها رئيسة الجمعية على مدى السنوات الماضية، واصفا هذه النشاطات بمثابة الشموخ التي تضفي ظلمات هذه الأيام الصعبة، التي يعيشها لبنان والشعب اللبناني على طول مساحة الوطن، وخصوصا جنوب لبنان في مواجهة العدوان الإسرائيلي بشتى ادواته وأشكاله، موجها تحية الإكبار والتقدير إلى أهلنا في الجنوب الذين يؤكّدون لمحنة الغتبات في الأرض.

ورأى سلام أن لبنان عموماً، وعاصمته بيروت خصوصاً تحتاج مثل هذه النشاطات، التي تنعكس آثارها الإيجابية على الصعيد الوطنية والإجتماعية والإقتصادية والإنسانية والرياضية، وستبقى صفحات «اللواء» ، كما كانت دائماً متنبّرة لمتابعة هذه النشاطات الرائدة التي تعكس حضارة الوطن وحيوية شعبه .

ما الذي يحدث في دماغك عندما تعانق شخصاً تحبّه؟

باللمس، ولاسيما المناطق الدماغية

المسؤولة عن:

الانفعالات

الجهاز العصبي اللاإرادي تنظم الهرمونات الاستجابة للضغط النفسي لكن الأمر اللافت حقاً، كان ذلك الذي جاء في دراسة نشرت بين عامي 2024 و2025 حول التزاوم العنصري بين الأشخاص ودور اللمس في التطور الاجتماعي، والعاطفي، والمعرفي، والعصبي، حيث أشارت إلى أن اللمس بما في ذلك «الأحضان» يؤثر على الإبراك الحسي، ويفيد الصحة العقلية للبالغين في العلاقات الوثيقة، سواء كانت رومانسية أو علاقة صداقة، فيقلل الحزن والألم، بل يجعل كمكثف عصبي يرتبط بزيادة التناغم في نشاط الدماغ بينهما، ليحمل بعدا عصبيا واجتماعيا عميقا وليس مجرد شعور مريح وحسب.

نشأتا إلى الأشخاص؟ إلى تأثيرهم؟
اللمس والعناق ليس مجرد وسيلة للتعبير عن الحب أو المودة، بل هو آلة بيولوجية يستخدمها الدماغ لتنظيم الجسم والانفعالات، ففي ورقة علمية بعنوان «الحزن كشكل من أشكال التعلم» نشرت عام 2021 يشير باحثون إلى أن الحزن مرتبط في الوقت ذاته:
• بتوقع الدماغ وجود شخص آمن وقريب: هكذا يبني الدماغ منذ الطفولة توقعات مستمرة حول



أقل راحة، أو حتى مثيرا للنفور لدى بعض الأفراد.

هل يجب أن يكون

الحض حقيقياً؟

لكن ماذا لو لم يكن هناك إمكانية لعناق حقيقي، تجنب عن ذلك دراسة فرنوسية أشارت إلى أن «عناق الفرونة» الذاتي، وهو تقنية يضم فيها الشخص ذراعيه إلى صدره مع التزيين بالتناوب على الكتفين أو الذراعين، قد يساعد على تهدئة الجهاز العصبي، وخلصت الدراسة المنشورة عام 2025 إلى أن ممارسة هذه التقنية ارتبطت بانخفاض ملحوظ في مستويات القلق.

وبالنظر إلى الآثار المرتبطة على الأحضان تسال باحثون في جامعة ساوث ويست الصينية (Southwest University) حول التأثير المتوقع لـ «العناق الافتراضي»، وهل يشترط أن يكون العناق حقيقيا كي يترك أثرا؟ وقد بدت النتائج في دراستهم المنشورة عام 2025 مثيرة للاهتمام، حيث خلصوا إلى أن العناق الافتراضي لشخص افتراضي خفف الحزن بصورة ملحوظة، حتى في غياب تلامس جسدي حقيقي، ولو كان الطرف الآخر غربيا.

المصدر: الجزيرة

الألواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٤ تموز ١٩٨٩

ضرب يهودي في كنيس القدس الكبير

القدس (أ.ف.ب)، ذكرت الصحف الإسرائيلية أن شابا يهوديا اشتبه في انه اراهابي فلسطيني ضرب ضربا مبرحا خلال صلاة السبت من قبل عشرات المصلين في كنيس القدس الكبير.

قبل ٢٥ عاماً

٢٤ تموز ٢٠٠١

أنان يكرّر مطالبة لبنان إرسال الجيش إلى الجنوب

كرر الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان امس الطلب من لبنان إرسال جيشه الى الجنوب.

نقطة وسلام

بين حكمة بريّ وتصعيد الحزب ..

كشفت ردود الفعل على نتائج زبارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى واشنطن عن تباين سياسي لافت داخل الثنائي الشيعي، تجاوز اختلاف الأسلوب إلى خلاف في مقاربة المرحلة المقبلة. فلم يكن مستغرباً أن يتحفظ حزب الله على بعض مخرجات الزيارة، أو أن يبدي اعتراضه على ما صدر عنها من مواقف، لكن اللافت كان الحملة العنيفة التي شنّها بعض نوابه على رئيس الجمهورية، في وقت اختار فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري لغة مختلفة تماماً، فبادر إلى تهنئة الرئيس عون بسلامة العودة، وأرسل إشارات إيجابية توحى باستعداده للتعاون في ترجمة نتائج القمة إلى خطوات عملية.

هذا التباين لا يمكن التعامل معه على أنه مجرد اختلاف في التعبير، بل يعكس رؤيتين مختلفتين لإدارة المرحلة الحساسة التي يمر بها لبنان، فالرئيس بري، الذي تولى على مدى الأشهر الماضية إدارة جانب أساسي من الاتصالات السياسية المرتبطة بالمفاوضات، يدرك أن الأولوية الوطنية تكمن في تثبيت وقف إطلاق النار، واستكمال الانسحاب الإسرائيلي، وتأمين عودة الأهالي إلى قراهم، وهي أهداف لا يمكن بلوغها إلا من خلال استمرار قوات المتواصل مع واشنطن والمجتمع الدولي.

ومن هنا، تكتسب المعلومات عن احتمال قيام وزير الخارجية الأميركي بزيارة لبيروت ولقاء الرئيس بري أهمية خاصة، لأنها تؤكد أن رئيس المجلس لا يزال يمثل الشريك اللبناني الأكثر حضوراً في إدارة هذا المسار، بما يمتلكه من خبرة سياسية وقدره على تدوير الزوايا، والحفاظ على خطوط التواصل حتى في أكثر الظروف تعقيداً.

في المقابل، يبدو أن حزب الله يتعامل مع التطورات من زاوية مختلفة، تغلب عليها الاعتبارات العسكرية والأمنية، وتستند إلى خطاب أكثر تشدداً تجاه الولايات المتحدة، بما يضعه في موقع مغاير للمقاربة السياسية التي يعتمدها «الأخ الأكبر».

ولعل هذا المشهد ذكّر بما يجري داخل إيران نفسها، حيث برز في الفترة الأخيرة تباين واضح بين المؤسسة العسكرية، التي يمثلها الحرس الثوري، وبين القيادة السياسية التي تضم الرئيس مسعود برزشكيان ووزير الخارجية عباس عراقجي ورئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، والتي أبدت ميلاً إلى تغليب خيار التفاوض مع واشنطن على خيار المواجهة العسكرية المتفحطة، انطلاقاً من إدراكها لحجم الكلاف التي تفرضها الحروب على الدولة والاقتصاد والمجتمع.

ويبقى الرهان في لبنان على أن تنتصر الحكمة السياسية على منطق التصعيد، فالمرحلة المقبلة تحتاج إلى قيادة وطنية تحسن استثمار الفرص، لأن البلد لا يعد رجلاً، ترف العودة إلى المغامرات العسكرية. بعدما دفعت الدولة والمجتمع أثماناً باهظة من الأرواح والاقتصاد والاستقرار. فالمرحلة تستدعي تغليب منطق الدولة وتحقيق الإنسحاب وتعويم ديبلوماسية القرارات الدولية، لا إعادة إنتاج المواجهات التي أثبتت أنها تستنزف لبنان، ولا تحقق أي مكاسب، بل تسبب المزيد من الماسي والتكتبات.

«نون...»